

مختصر ابن كثير

111 - قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حشرين .

- 112 - يأتوك بكل ساحر عليم .

قال ابن عباس : { أرجه } أخره : وقال قتادة : احبسه { وأرسل } أي ابعث { في المدائن } أي في الأقاليم ومدائن ملكك { حشرين } أي من يحشر لك السحرة من سائر البلاد ويجمعهم وقد كان السحر في زمانهم غالبا كثيرا ظاهرا واعتقد من اعتقد منهم وأوهم منهم أن ما جاء موسى به عليه السلام من قبيل ما تشعبه سحرتهم فلهذا جمعوا له السحرة ليعارضوا بنظير ما أراهم من البيئات كما أخبر تعالى عن فرعون حيث قال : { أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثلهن فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى }